

# القول الصحيح في مسألة التحسين والتقييم للشيخ أحمد بن عمر

## الحازمي 1

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وقفنا عند قول الناظم رحمه الله تعالى السيوطي في نظم جمع الجوامع فالاحق ليس لغير الله حكم ابدا والحسن والقبح اذا ما قصد كمال - 00:00:24

او نفور الطبع وضده عقلي والا شرعي بعدهما عرف لنا الحكم شرعيا واخذ في حده جنسا وهو خطاب الله معلوم ان خطاب الله مراد به ماذا؟ المراد به حكم الله تعالى - 00:00:42

ايجابي والنديبي والتحريم والكراءة والاباحة. وهي حكم شرعى ومعلوم ان الحكم انما هو لله وحده دون ما سواه كما قال سبحانه ان الحكم الا الا لله. ان الحكم الا لله. اي ما الحكم الا لله - 00:01:06

هنقدر يكون في ماذا؟ في قصر فيه قصر وهو اثبات الحكم في المذكور ونفيه عما عدتها نفيه عما عاداه ونفيه عما عاداه فاثبت الحكم له جل وعلا ونفاه عما سواه - 00:01:25

حيينئذ اذا تقرر ذلك حينئذ ليس لغير الله تعالى حكم ابدا مطلقا ايا كان ذلك الغير لذلك عموم من هذه الجهة دلالة الكتاب والسنة على ذلك مستفيضة بل هو من المتقرر ومن المعلوم من الدين بالضرورة انه ليس لغير الله تعالى حكم - 00:01:43

ابدا فاثبات الحكم لغير الله تعالى كاثبات صفة الخلق لغيره جل وعلا لان الخلق فرد من افراد توحيد الربوبيةليس كذلك ليس ثم خالق الا الله وكذلك الملك ليس ثم مالك الا الله. وكذلك الرزق - 00:02:06

ليس ثم رازق الا الله وليس ثم محبي ولا مميت ولا نافع ولا ضار الا الله ولا مدبر الا الله ومن جل وعلا الحكم كذلك فغير الله ابنته حكمها فهو الحكم جل وعلا - 00:02:29

ومن اسمائه الحكيم من اثبت بعضهم الحكم على انه اسم من اسماء جل وعلا متضمن لصفة الا وهي الحكم حينئذ لله تعالى على جهة الافراد محاكم الا الله لا خالق الا الله. فاضافة الحكم لغير الله تعالى كاظفة الخلق لغير الله تعالى. حينئذ يكون - 00:02:47

اكبر من اظافر الخلق الى غير الله تعالى يكون قد اشرك شركا اكبر. كذلك؟ اذا ادعى مدعينه بان المخلوق ويميت يقول الذي بيده الالحیاء هو الله. والذي بيده لماته هو الله. والذي بيده الحكم هو الله. حينئذ نقول هذا يعتبر ماذا؟ يعتبر شركا - 00:03:10

من اكبر هذا الاصل هذا الاصل فيه. ان الدين عند الله الاسلام اذا تحكيم غير الاسلام يكون تحكيمها لدين سوى دين الاسلام. حينئذ يكون ماذا يكون كل من تلبس بما سوى الاسلام حينئذ قد تتصف بضد الاسلام وهو وهو الكفر ولذلك قال - 00:03:31

والله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون اذا جاء بماذا؟ جاء بال. حينئذ الكافرون يعني جمع كافر وكافر هذه اسمه فاعل. حينئذ يدل على انه قد اتصف بصفة ذات متصفة ذات بصفة وهي الكفر - 00:03:53

في مثل هذا الموضع انه كفر اكبر هذا الاصل فيه. ولذلك حاله بال ومعلوم ان الداخل على اسم الفاعل موصونة بصفة صريحة صلة الـ. وكونها بمعرف الافعال قل. حينئذ يفيد ماذا؟ يفيد العموم. يفيد العموم - 00:04:16

فيبيقى على اصله. ولذلك يذكر اهل العلم تحت هذه الاية ان الكفر او ان الحكم بغير ما انزل الله نوعان قد يكون كفرا اكبر وقد يكون

كفرا اصغر. وكلاهما داخلان تحت هذا النص. ومن لم يحكم بما انزل الله - 00:04:36

فاولئك هم الكافرون داخلان تحت النص فان قيل وما توجيه قوله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم كفر دون كفر في هذا الموضع  
نقول هذا كاستدلاله قوله تعالى فلا يجعلوا لله اندادا استدل به ابن عباس على بعض مفردات الشرك الاصغر لولا البطل لولا كليب لولا  
الى اخره هل هذا - 00:04:56

تخصيصا للنص الجواب لا. حينئذ نعامل هذا كمعاملة هذا النص. فاراد ابن عباس رضي الله تعالى عنهم كفر دون كفر ان هذه الاية  
وهي ومن لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الكافرون - 00:05:19

ليس كل حكم بغير ما انزل الله يكون كفرا اكبر كما ان قوله فلا يجعلوا لله اندادا كما انه ليس كل تنديد يعتبر ماذا؟ يعتبر شركا اكبر  
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له القائل ما شاء الله وشئت قال ماذا اجعلتني لله ندا؟ اذا ما شاء الله وشئت اللفظ -  
00:05:36

هنا شرك اصغر وليس بشرك اكبر. ومع ذلك جعله النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ جعله تنديدا. اذا فلا يجعلوا لله اندادا يشمل  
النوعين. الشرك الاعلى اكبر والشرك الاصغر ومعلوم المقرر باتفاق المفسرين ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم ومنتبعهم -  
00:06:00

ومن بعدهم يستدلون بالآيات النازلة في الشرك الاعلى وهذا متقرر ولا خلاف فيه بين المفسرين ان الصحابة يستدلون رضي الله  
تعالى عنهم بما نزل في الاعلى كذلك ما نزل في الشرك في الكفر الاعلى كفر الاصغر. وهذا محل وفاقي. حينئذ قول ابن عباس  
هنا كفر دون كفر - 00:06:22

لا يلزم منه كما فهمه مرحلة العصر من كون الحكم بغير ما انزل الله بجميع اصنافه. انه يعتبر كفرا اصغر. هذا قول باطل. قول قول  
باطل. وانما ما حمل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - 00:06:50

وكذلك ابن القيم وكذلك شارح الطحاوية وكثير من المفسرين والشيخ محمد ابراهيم رحمة الله تعالى حملوا قول ابن عباس هنا كفر  
دون كفر في الواقعه والنازلة يعني الذي يحكم مرة بين اثنين كقاض او حاكم والي يحكم بين اثنين بغير ما انزل الله لشهوده في -  
00:07:09

او لرثوة ونحوها ويعلم حكم الله تعالى ولم يبدل ويغير. حينئذ نقول واعتقد انه عاص اعتقد انه عاصم. حينئذ يكون ماذا؟ يكون  
كفرا اصغر. واما الذي حكم بالقوانين الوضعية ونحو الشريعة. هذا قولوا واحدا انه كفر - 00:07:30

اكبر ردة على الاسلام. ولا يعتبر ماذا؟ ولا يقال فيه كفر دون كفر. ولا يشترط فيه الاستحلال الاستحلال فيما هو كفر اكبر  
ليس مذهب اهل السنة والجماعة لا يعرف عن السلف. وانما هو مذهب الجهمية انهم يشترطون في كفر - 00:07:50

الاكبر انه يشترط به الاعتقاد. ولذلك من سجد للصنم عندهم لا يكفر حتى يعتقد من مزق المصحف او بقدميه او سب النبي او سب  
الله تعالى او قتل نبيه ليست بمكفرات ليست بذاتها - 00:08:07

وانما لابد ماذا؟ ان يعتقد فان اعتقد حينئذ كفروه لاعتقاده لا لهذه الافعال. وهذا باطل مخالف اجماع اهل السنة والجماعة من كون  
الكافر العملي يكون اكبر ويكون اصغر. يكون اكبر ويكون - 00:08:23

اذا كفر العمل يكون اكبر ويكون اصغر. منه من الكفر العملي. يعني الذي لا يشترط في الاعتقاد نص على ذلك ابن القيم الصلاة وحكم  
تاركها. ارجع اليه نص على ان من الحكم العمل من الكفر العملي - 00:08:43

الحكم بغير ما انزل الله وعليه ينقسم الحكم بغير ما انزل الله الى اكبر والى اصغر. حينئذ الاعتقاد لا يشترط فيه الاعتقاد. لماذا؟ لأن هذا  
شأن الكفر العملي معنى كونه كفرا عمليا معناه ماذا؟ انه لا يشترط فيه الاعتقاد. لا يشترط فيه الاعتقاد. لو جعلته - 00:09:00

مش او جعلت الاعتقاد شرطا في تنزيل الحكم عليه حينئذ نقول رددته الى كفر الاعتقاد وهذا باطل لا يعرف عن السلف البتة اذا  
خطاب الله تعالى متعلق خطاب الله مراد به احترازا عن خطاب غيره. اذا حكم لاحد البتة. فلا تشريع - 00:09:24

الا ما شرعه الله تعالى في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. وما عدا ذلك فهو باطل. ام لهم شركاء سماهم ماذا؟ شركاء.

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فكل ما لم يأذن به الله ما لم يأذن - 00:09:44

به الله تعالى حينئذ يعتبر تشريعا. اذا كان كذلك قد اطلق الله تعالى عليه ماذا؟ انهم شركاء. ولذلك قالوا وان اطعتموهم انكم لمشركون وهذا في ماذا؟ في مسألة واحدة في مسألة واحدة الا وهي - 00:10:04

اتبعاهم في اللي الميّة قالوا انتم تذبحون والله تعالى كذلك قبض الميّة يعني ذبيحة الله تعالى وهي ميّة ولماذا تحرمون هذه وتحللون هذه؟ اذا ما ذبحه الله تعالى اولى بالحل مما ذبحتموه انتم. لأن الميت بفعل من؟ بفعل الله تعالى. سماه ذبيحة. قال ذبحه الله تعالى بيده الكريمة. اذا هذا اولى - 00:10:23

بنحل مما ذبحتموه انتم ومع ذلك الله تعالى قال وان اطعتموهم انكم لمشركون في مسألة واحدة فكيف بمن نحن الشريعة بكرة ابها ثم جاء بالقوانين والدساتير هذا لا شك انه شرك اكبر. ولذلك الشيخ الامين رحمة الله تعالى في اضاء البيان يقول لا يرتتاب في هذا الا من طمس الله - 00:10:51

بصيرته. يعني من اعماه الله تعالى لأن امره واضح بين. القرآن من اوله لآخره. يدل على ان ذلك من الشرك الاعظم. ولكن صار في هذا الزمان تلبية في كون قول ابن عباس هذا يحمل على الجميع. وصار من يقول بهذا القول صار من الخارج. الذي يجب ان يحارب ان يشهر به. وهم - 00:11:11

مفاجئة جهمية جمع بين الامرين اذا الحاصل ان قوله فالاحق يعني فالامر الثالث فالاحق ليس غير الله حكم ابدا. وارادوا بذلك ان ان يردوا على المعتزلة لانهم حكموا العقل فاوجبوا وحرموه كما سيأتي تفصيله فيما يأتي. وليس المراد انهم جعلوا - 00:11:33

العقل موجب او محروم وانما جعلوه طريقا لمعرفة الحكم الشرعي كما كما سيأتي. اذا قوله حق الفاء للتفریع الفاء لي للتفریع يعني يتفرع عما سبق من قوله خطاب الله ثم خطاب الله بل انش اعتلق اذا خطاب الله فالاحق ليس لغير الله حكم ابدا - 00:11:57

اذا اضفنا الخطاب الى الله تعالى حينئذ احتزنا به عما سواه. والحكم انما يكون لله تعالى لا لغيره كما عرفنا ذلك مما على جهة التفصيل يعني المسائل واما على جهة الكلية - 00:12:23

لذلك قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك. فيما شجر بينهم. ونفي اصل الایمان. الاصل هنا ماذا؟ نفي اصل الایمان واما حمله على كمال الواجب. يقول هذا خلاف الاصل. اذا جاءت لا النافية على وصف وجاء وجاء الوصف - 00:12:41

كما هنا بالفعل فلا وربك لا يؤمنون حينئذ حذف النفي مسلط على ماذا هنا؟ على على الوصف الذي هو الایمان. اذا كان كذلك فاصل الوصف منفي ومعلوم ان الایمان على مرتبتين عند اهل السنة والجماعة خلاف غيرهم. عند اهل السنة والجماعة الایمان على مرتبتين. اصل وكمال اصل الایمان - 00:13:00

الذى يعبر عنه بمطلق الایمان هذا نفي نفي الایمان من عصره. بمعنى انه كفر اذا انتفى اصل الایمان انتقل من وصف الایمان الى وصف نقىضه وهو الكفران اذا كان كذلك لا يثبت معه ايمان. واما الایمان الكامل او كمال الایمان هذا الذي يعبر عنه بالایمان المطلق - 00:13:26

الایمان المطلق وهو الذي يسلب عن الفاسق الملي. فيقال هو مؤمن بایمانه فاسق بكبیرته. هذا مؤمن في ايمانه فاسق بكبیرته. فلا يثبت له مطلقا ولا كذلك ينفي عنه مطلقا. لا يقال ليس بمؤمن تكفيانا لا - 00:13:51

وانما نقول ليس بمؤمن حقا. ليس بمؤمن حقا. لابد من التقييد. ولا ثبت له الایمان المطلق. نقول هو مؤمن ايماني فاسق بكبیرته. حينئذ لا نفيه مطلقا ولا ثبته مطلقا. واما اصل الایمان فنفيه حينئذ - 00:14:12

يكون ماذا؟ يكون لثبوت ظده وهو وهو الكفر. واما حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن هذا نفي لي في الایمان المطلق لا لمطلق الایمان لماذا؟ لانه متقرر بالاجماع ان الزنا ليس - 00:14:32

ليس بکفر اکبر ولا شرك اکبر. اذا هو ذنب من الذنوب من الكبائر وبالاجماع عند اهل السنة والجماعة ان الكبائر لا تخرج صاحبها من من الملة. فدل ذلك على ان المنفي هنا ماذا؟ من في هنا الایمان المطلق. يعني - 00:14:52

كاملا ايمان كامل الواجب. والایمان المطلق الذي هو الواجب انما يثبت ماذا؟ يثبت لمن اتى بالواجبات وترك جميع المحرمات اتى

بجميع الواجبات ترك جميع المحرمات وهو الذي جاء ذكره فيه في سورة فاطمة فمنهم ظالم - 00:15:07

قال ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات. ظالم لنفسه هذا معه عصر الايمان. وانتفى عنه الايمان المطلق مقتضى سابق بالخيرات  
هذا النوعان معهما الايمان المطلق يعني الكامل ايمان المطلق يعني كامل بمعنى انهم طائفتان المقتضى والسابقون بالخيرات قد  
اتوا بجميع الواجبات لأن من فرط في واجب واحد - 00:15:29

فقد ثبت له ماذا؟ الفسق اذا كان كذلك ينافي الايمان المطلق. اذا اتوا بجميع الواجبات وتركوا جميع المحرمات. فلو تركوا واجبا  
واحدا انتفى عنهم الوصف بكون المقتضى والسابقين بالخيرات. دخلوا في القسم الاول وهو كونهم ظالمين لي لانفسهم. ولو فعلوا  
محرما واحدا فقط. حينئذ - 00:15:58

عنهم ماذا؟ انتفى عنهم وصف اقتصادي والسبق بالخيرات دخلوا في الظالمين لي لانفسهم. اذا هذه الاية قسمت الناس الى قسمين  
كليين والاول وهو من نفي عنه الايمان المطلق وهو ظالم لنفسه هو مؤمن - 00:16:21

ولذلك بعضهم جعل هذه الاية ارجى اية في القرآن. يعني قال اصطفينا من عبادنا اصطفينا. اذا هو مصطفى وهو من عبادنا اضافة  
تشريف ودل ذلك على ماذا؟ على انه باق في دائرة الايمان. بل هو مثنى عليه من جهة الايمان. اذا هذا النوع الاول ظالم لنفسه  
فمعه - 00:16:42

اصل الايمان وانتفى عنه الايمان المطلق. ثاني المقتضى وهم مقتضى ومنهم مقتضى والسابقون بالخيرات هذا النوعان  
ثبت لهم الايمان المطلق. يعني الكامل الذي يعنون له بالاتيان بالواجبات. الترك المحرمات. اذا - 00:17:04

احق ليس لغير الله حكم ابدا. او للتفریغ اي اذا ثبت ان الحكم الشرعي هو خطاب الله تعالى. فالاحق اذا اثبتوه الذي عليه اهل السنة  
والجماعة وافعل التفضيل هنا ليست على بابها - 00:17:26

لماذا؟ لانه اذا قال فالاحق يعني اكثر احقيه هذا يلزم منهم هذا الوقت لو جعلناه على بابها اذا غير حكم الله تعالى فيه شيء من الحق  
وليس الامر كذلك الياس الامر كذلك فالاحقيه هنا - 00:17:42

نقول هذه من جانب واحد وهو مستعمل فيه في لسان العرب ليس لغير الله حكم ابدا. حكم هذا اسم ليس وخبره  
تقدّم عليه ليس لغير الله. ليس حكم كائنا ثابتًا مستقرًا - 00:17:58

لغير الله وحكم النكرة في سياق النفي ونعم كل حكم وان قل. ولو كان تحاكم او حكم في عود اراك. الساك به او لا يفساك او في شربة  
ماء قل هذا لا يكون فيه الحكم الا الا لله تعالى. اذا حصل التنازع في شيء ما حينئذ يرد الى الله تعالى والى الرسول - 00:18:19  
ولذلك اكده بقوله ابدا والابد محركة الدهر والدائم. وغير الله كذلك في عموم ليس لغير الله من غير الله؟ ملائكة. الانبياء السلاطين  
العلماء بشر ايا كان. هي عموم او لا؟ فيه عموم. اذا لغير الله فيه اثبات من حيث المنطق - 00:18:41

ان يكون الحكم لله تعالى وفيه من حيث المفهوم عموما. لغير الله منه غير هذا نفي او اثبات اثبات غير الله نفل او مثبتات نفي او  
اثبات هذه او تلك - 00:19:04

نفي غير غير الله اذا نفي من حيث المنطق او من حيث المفهوم ها حيث المنطبق ومن حيث المفهوم النفي من حيث المنطق او  
من حيث المفهوم مفهوم؟ طب كيف ننفي عما سوى الله تعالى - 00:19:23

نقول ليس لغير الله حكم ابدا. ليس حكم لغير الله. ليس حكم لغير الله. اذا غير الله هل دل بالمنطق او بالمفهوم على ما عدا الله  
بالمنطق بالمنطق هل له مفهوم - 00:19:49

ما هو المفهوم المفهوم اللغطي غير غير الله او من الترتيب ليس لغير الله حكم ابدا لو نظرنا الى الترتيب ليس لغير الله حكم ابدا.  
المنطق هنا نفي الحكم عن غير الله تعالى. مفهومه اثباته لله تعالى. هذا الترتيب غير الله من حيث المنطق هو - 00:20:11

ومن حيث المفهوم يوافق القاعدة او الجملة عامة. اذا المراد هنا ليس لغير الله حكم ابدا ان ما سوى الله تعالى ايا كان ذلك الغيب.  
وقول لغير الله فيه عموم فيه عموم. وكل من كان او ما كان - 00:20:38

كل من كان او ما كان سوى الله فلا حكم له مطلقا. وهذا محله اجماع بين اهل السنة الجماعة بل من حكم غير الله تعالى اما كافر كفرا

اكبر واما كافر كفرا اصغر على التفصيل المعروف - 00:20:58

عند اهل السنة والجماعة. فيه سلب الحكم على الاطلاق عن غير الله تعالى. قال الناظم اذا علمت ذلك فيتفرع على هذا اعني كون الحكم خطاب الله انه لا حكم الا لله كما اشرت اليه بالفاء - 00:21:19

هنا فيه تنكية على صاحب الاصول وهو جمع الجوامع. لانه قالوا من ثم يعني من هنا ومن من هنا من ثم وفي الاصول بقوله ومن ثم اي ومن اجل ان الحكم خطاب الله. بحيث لا خطاب لا حكم يعلم انه لا حكم الا - 00:21:37

خلافا لمن حكم العقل. لما حكم عقله المعتزلة خلافا لمن حكم العقل. حكمت المعتزلة العقل لما قال صاحب العصر للحكم خطاب الله وقد تقرر في علم بلاغة ان المبتدأ والخبر اذا كان معرفتين فالتركيب مفيد للحصر كقولنا المنطلق زيد اي لا غير زيد - 00:21:57 يعني عندما قال الحكم خطاب الله. هذه عبارة صاحب جمع الجوامع. قال الحكم خطاب الله فيه حصر ام لا؟ فيه حصر. لان الحكم محلا بالخطاب الله معرفة. واذا وقع كل من الجزئين معرفتين معرفة - 00:22:21

حينئذ صار عند بعض البهائيين من اساليب قصر واوء الحصر. اذا الحكم خطاب الله لا غير لا غيره. لكن المصنف قال ماذا؟ قال حكم ناظم، كذلك حينئذ لما حذف قال احتاج الى ان يأتي بماذا؟ بالحصر والقصر - 00:22:41

لما حذف احتاج ان يأتي بماذا؟ بما يدل على الحصر والقصر. ولذلك قال فالاحق ليس لغير الله حكم ابدا قال فالتركيب مفيد للحصر كقولنا المنطلق زيد اي لا غير زيد. فقول الحكم خطاب الله اي لا غير - 00:23:02

فحكم المصنف بان بانه لا حكم الا لله بناء على على ذلك. اذا قول ليس لغير الله حكم ابدا. تتعلق بما سبق من تعريف الحكم السابق الحكم الشرعي وهي انه اذا كان الحكم خطاب الله تعالى فلا حكم الا لله. يعني لا حكم للعقل بشيء مما يأتي عن - 00:23:23 المعتبر عن بعضه بالحسن والقبح والعقل ليس مصدرا من مصادر التشريع. قل هذه العقل والهوى ليس اوليس مصدرا من مصادر التشريع المصادر التسليم محصورة في الوحي فكل ما كان من الوحي ها هو من دين الله. وكل ما لم يكن من الوحي فيليس من من دين الله - 00:23:43

تأخذ الكتاب والسنة ثم الكتاب والسنة كل منهما دل على الاجماع على انه مما ثبتت به الاحكام الشرعية بضوابطه المعروفة وكذلك الكتاب والسنة والاجماع المنضبط المتيقن دلت على ان حجة شرعية بضوابطه المعروفة بمحله. وما عدا ذلك فالاصل فيه النفي.  
الاصل فيه النفي - 00:24:07

نستدل بان الاجماع لم تثبت حجيته الا بالكتاب والسنة. وقياس لم تثبت حدته الا بالكتاب والسنة. ما عدا ذلك من المصالح المرسلة وقول الصحابي وغيرها من الاستصحاب الاصول فيه ماذا - 00:24:35

ما اجمع عليه دخل في الاجماع. كالاستصحاب في بعض احواله مجمع عليه. دخل في الاجماع. وما عدا ذلك تأخذ النفي هنا في النفي  
بمعنى ان المصالح المرسلة الاصول فيها ماذا؟ انها ليست مما ثبتت به الاحكام الشرعية. بدليل ماذا؟ لم يثبت - 00:24:52  
اعتمادها مصدرا من مصادر التشريع من جهة الشرع. لا كتابا ولا سنة. فلننظر حينئذ في الكتاب والسنة هما الاصول وما العصر لولا الكتاب والسنة لما جاز الاحتجاج بالاجماع لان شرط الاجماع ان يكون بعد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لولا الكتاب والسنة لا مجاز الاحتجاج بالاجماع. لولا الكتاب والسنة - 00:25:11

سنة والاجماع اجماع الصحابة لما جاز الاحتجاج في مسألة ما بماذا؟ بالقياس. اذا الكتاب والسنة ان دل على اثبات ان هذا الشيء مما ثبتت به الاحكام الشرعية. حينئذ قلنا عن العين والرأسم والا ولا فلام. ولذلك نصر على ان قول - 00:25:39

صحابي على الصحيح ليس بحجة شرعية لعدم وجود الدليل الواضح البين الدال على ذلك. وما جاء من بيان فضله ومكانته حفظ وحفظ للشريعة الى اخره للنبي صلى الله عليه وسلم هذا لا يستلزم - 00:25:59

لا يستلزم ماذا؟ ان يكون ان تكون اقوالهم حجة شرعية ثبتت بها الاحكام الشرعية. وانما ينظر فيه من حيث ماذا؟ من حيث امكان الاجماع او ما يسمى بالاجماع السكتون عند الاصوليين. بحيث اذا قال الصحابي قوله ما - 00:26:14

وبشرط الا يكون مخالف لنصه ان كان ثم نص حينئذ لا يلتفت اليه. ولا يلتفت اليه هذا ليس فيه تنقيضا للصحابة. انما فيه حفظ لمكانة

الشرع. حيث انه لا يثبت حكمه - 00:26:31

شرعي وينسب الى الله تعالى. نسبة حكم شرعي الى الله تعالى من غير مصدره اشد قبحا من ان تقول قول الصحابي ليس بحجة ايضا ليس فيه اصلا. قول الصحابة ليس بحجة ليس بتنقيص. لكن قد يظن البعض انه فيه ماذا؟ فيه خط من شأن الصحابة. لا ليس الامر كذلك - 00:26:46

انما النظر يكون بماذا؟ ما اتبته الشارع مصدرا من مصادر التشريع حينئذ جاز التمسك به وما عدا ذلك فالاصل فيه المぬ فاذا قال الصحابي قوله بشرط الا يخالف كتابا نصا من كتاب ولا سنة حينئذ نقول وآلم يعلم - 00:27:06

له مخالف حين يدخل هذا حجته لماذا؟ لا لذاته. وانما لكونه قوله للجميع. وهذا هو شأن اجماع السكوت. ان يكون ماذا ان يكون قوله للجميع لانه في ذلك العصر لو لم يعلم مخالف لدل على انه ولم يكن قوله صوابا لدل على انه قد خلا ذلك العصر عن قائل - 00:27:26 بالحق وهذا لازم باطل وبطريق اللازم يدل على بطريق ملزم. ودل على ان قوله الصحابي في ذلك الزمن اذا لم يعلم له مخالف. حينئذ نقول هذا اجماع السكوت بشرط الا يخالف - 00:27:50

نص من كتاب او او سنة اذا نقول هنا ليس لغير الله حكم ابدا. فالعقل ليس مصدرا من مصادر التشريع. انما مصادر التشريع محفوظة وهي اربعة وما عدا ذلك تستدل بعدم دلالة الكتاب والسنة على نفيه. طبعا هذه القاعدة لا يتبع عليك - 00:28:04

قول الصحابي حجة وليس بحجة. المرسل ليس حجة وليس بحجة لسه اصحاب. حجة وليس بحجة. ثم ادلة يختلفون فيها. الادلة متفق عليها ومختلف فيها والمختلف فيه كلام يرجح على حسب ماذا؟ على حسب مذهبة. نقول الظابط هنا من اجل ان لا تتبع عليك المسألة. الظابط هنا فيما جاء - 00:28:27

النص باعتماد يعني بالامر باتباعه. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ها في مشaque او لا؟ فيه دل على ان مخالفة ما اجمع عليه المسلمون هذا يعتبر ذنبنا. واذا كان كذلك دل على ان موافقتهم يعتبر ماذا - 00:28:47

طاعة فان تنازعتم في شيء قال فردوه فان تنازعتم ان لم تتنازعوا يعني حصل اتفاق واذا حصل اتفاق حينئذ هو الشرع. لأن هو الاجماع هو الشرع. اذا لا نحتاج الى رده لكتاب والسنة - 00:29:07

فان تنازعتم في شيء له مفهوم مخالفة ان اتفقتم ولم يحصل تنازع اذا هو الاجماع واذا كان اجماعا صار هو شرعا لأن الاجماع يعتبر دليلا شرعيا. اذا متى يكون اجماعا على الشرط الذي ذكرناه سابقا؟ هذا فيما اذا كان عن عن الصحابي. ما عدا ذلك فالاصل - 00:29:28

فيه المぬ الاصل فيه المぬ. ولذلك عن لي ان يستدل بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم على ان قوله الصحابي ليس بحجة لأن اهل العلم من المفسرين وغيرهم ذكروا علة هنا في اعادة العامل - 00:29:48 قالوا اطيعوا الله معلوم هذا. متفق عليه واطيعوا الرسول هذا معلوم متفق عليه. قال اهل العلم ما قال اطيعوا الله والرسول وانما عاد العامل لماذا؟ ليدل على ان له طاعة مستقلة - 00:30:08

قد لا يكون قوله النبي صلى الله عليه وسلم الا فعل موجود في الكتاب والسنة. هل نقول عدم وجوده في الكتاب والسنة يدل على نفيه؟ قل لا له طاعة اتق الله. اذا من السنة ما هو - 00:30:23

سنة مؤسسة حكم شرعي ليس بالكتاب وليس بالكتاب. اذا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. قال ولم يقل قل واطيعوا اولي الامر منكم. لماذا لأن طاعتهم ليست مستقلة. بمعنى انها ليست شرعا - 00:30:36

ليست شرعا. واولي الامر هذا فسره بعض المفسرين على قلة بالصحابة. والصواب انه يشمل ماذا؟ يشمل العلماء والامراء واعلى درجة العلماء من الصحابة ولم يعد العامل. اذا دل على ان قوله ليس بحجة - 00:30:56

اذ لو كان كذلك لاعاد قال اطيعوا اولي الامر منكم او نص على الصحابة كون القرآن يأتي فيه النص من اوله لآخره على وجوب طاعة الله تعالى وعلى طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم في اكثر من ثلاثة مواضع. قد تصل الأربعين في تكرار الامر بطاولة الله تعالى وطاولة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:31:14

ولم يأتي موضع واحد فيه الامر بطاعة من؟ الصحابة هل عند الصحابة ان قول الصحابي حجة اظهر من طاعة الله  
رسوله حتى يحتاج الى ان ينص في اكثر من - 00:31:39

موضعا على طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يأتي موضع واحد ينص فيه على طاعة قول الصحابي على احد يقول  
بهذا ان الصحابة لا يحتاجون الى ان يؤمرموا بكون قول الصحابي يعتبر حجة - 00:31:53

ولم يأتي امر واحد وهم بحاجة ان يقال لهم في ثلاثة موضع او تزيد اطيعوا الله واطيعوا الرسول. هذا باطل لا يقول بهذا اللازم  
احد ما رائحة العلم هذا يدل على انه عدم وجود ما يدل على قبول قول الصحابي وانه حجة من جهة الامر به - 00:32:10

حينئذ نقول هذا يدل على انه ليس بحجته. ثم مخالفة الصحابة بعضهم لبعض يدل على ماذا على انه ليس بحجية. ابن عباس  
توفي النبي وعمره دون الخمسة عشر. وهذه ثم يخالف ابا بكر وعثمان علي في اشياء كبار جدا - 00:32:30

هذا يدل على ماذا؟ يتفق قول الصحابة على قول ابي بكر ثم يموت ابو بكر ثم يموت عمر ثم يأتي ويختلف ابن عباس. لو كان يعتقد  
ان قول الصحابي حجة - 00:32:47

بل لو كان قول الصحابي حجة لكان حجة على ابن عباس واما القول بأنه بعضهم مع بعض لا يعتبر حجة وانما حجة على من بعدهم  
يقول هذا تخصيص ان ثبت بأنه حج بدليل الشرع - 00:32:57

جاء مطلقا اذ قول الصحابي حجة على الصحابي ايضا هو مسلم مكلف لا يخرج عن دلالات النصوص لكن قول بعض الاصوليين بل  
كثير من يرى ان قول الصحابي حجة قول بان قول الصحابي لا يعتبر باتفاق انه حجة على غيره من الصحابة نقول هذا تخصيص  
للناس. اي للمخصص - 00:33:12

اين المخصص؟ لا يوجد لا يوجد مخصص لان الادلة التي يستدلون بها عامة هم اولى وهم مشاهدة تنزيل ونصرة النبي هذا كله لا  
يدل على ماذا؟ يدل على ان اقوالهم حجة على ما استدلوا به لكن كونه ليس بحجية على صحابي مثله يقول هذا يحتاج الى الى  
مخصص وليس تم - 00:33:32

مخصص البناء دل ذلك على ان القول بأنه حجة قول ضعيف ثم من يقول بأنه حجة يقول لا ينسخ به ولا يخص به ولا يقيد به قال  
اذا ماذا بقي - 00:33:52

ماذا بقي؟ اذا كان قوله حجة لزم منه ان يأتي للفظ العام اذا تعارض عام وخاص. قول الصحابي خاص والنص النبوى او القرآن عام  
وجب ان يحمل يجمع بين الدليلين هذا الاصل فيه. لان الادلة الدالة على حجيته لم تفرق. فمن اين جاء التفريق؟ بان يعتبر -  
00:34:07

حجوة ولا يخص به. يعتبر حجة ولا يقيد به. من اين هذا؟ يعتبر حجة لا على الصحابي بل على غيره من  
اين جاءت هذه التفارق؟ وهذا كله يدل على ماذا؟ على ضعف هذا القول. والصواب ان قول الصحابي نعم يستأنس به لا اشكال.  
وفهموهمهم - 00:34:27

احب الينا من فهو مننا لكن فرق بين ان يقال استئناف وارتياح واطمئنان وبين ان يقال لها حجة لان الحجة بمعنى انه من خالف اثم.  
ولا يجوز مخالفة قول الصحابي قل هذا قول ضعيف - 00:34:47

اذا فالاحق ليس لغير الله حكم ابد. هذا فيه تأصيل لمسألة عقدية. مهمة وهي افراد الله تعالى بالحكم ونفيوا عما عاداه ولذلك عند  
اهل السنة والجماعة ان مدلول قوله كلمة التوحيد لا الله الا الله تدل مطابقة على - 00:35:07

لا معبود بحق الا الله. مطابقة وتدل بدلالة التظمن على اثبات كل فرد من افراد الربوبية لان توحيد الالوهية يتضمن توحيد الربوبية  
وتوحيد الربوبية يستلزم توحيد الالوهية. كذلك الحكم بما انزل الله او اتباع ما انزل الله - 00:35:30

هذا له علاقة بالأنواع الثلاثة على الصحيح خلافا لمن قال بأنه متعلق بالربوبية فقط. او متعلق بالالوهية فقط بل الصواب انه متعلق  
بالثلاث توحيد الربوبية لكون الحكم صفة للباري جل وعلا. توحيد الالوهية لكون المعبود الذي هو المكلف لكون العابد - 00:35:55  
لكون العابد الذي هو المكلف يجب عليه ان يقصد ربه بماذا؟ بالحكم يفرد بالحكم افراد الله تعالى بالحكم هذا كافر الله تعالى

بالصلة والصوم والزكاة ونحو ذلك. ولذلك قال بعض ائمة الدعوة ان الطاغوت نوع - 00:36:16

عام طاغوت عبادة وطاغوت حكم طاغوت عبادة وطاغوت حكم. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. يكفر بالطاغوت. اذا الطاغوت قد يكون ماذ؟ يعبر به عن الحكم بغير ما انزل الله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. قال ابن كثير الطاغوت هنا الحكم بغير ما انزل الله. او لا؟ من معنا هذا. يريدون ان - 00:36:36

حاكموا الى الطاغوت. ما هو الطاغوت هنا في هذا الموضوع؟ ما هو؟ هنا الحكم بغير ما انزل الله. اذا طاغوت عبادة وطاغوت طاغوط حكم فدل ذلك على ان الحكم له ماذا؟ له جانبان. من حيث كونه وصفا للباري جل وعلا افراده به كاعتقاد انه هو - 00:37:06  
مستحق وحده دون ما سواه. دون ما ما سواه. اذا هذا باعتبار افراد الله تعالى افعاله الذي هو توحيد الربوبية. بقي ماذ؟ افراد الله تعالى بافعال العباد. بالا يحكموا الا الله. الا يتحاكموا الا الى - 00:37:28

شرعى فان وان اطعتموهم انكم لمشركون. هذا يتعلق بفعل مكلف. اذا له جهتان تتعلق بتوحيد الربوبية وتعلق بتوحيد الالوهية كذلك لو تعلق بالاسماء والصفات لانه ثبت من اسمائه الحكيم والحكيم يعني ذو الحكمة ذو الحكم ذو الكونية والشرعية ذو الحكم الكوني والشرع ومن اسماء - 00:37:48

الحكم افغير الله ابتفى حكما. يعني لا ابتفى لا اطلب الا الا الله تعالى. لا اطلب حكما الا الله تعالى دل ذلك على ان ارتباط هذه المسألة الحكم بغير ما انزل الله بانواع التوحيد الثلاث. فيكون حينئذ اذا دخلها او يدخلها الشرك الاكبر كفر اكبر - 00:38:14  
يكون شركا اكبر في الربوبية. يكون شركا اكبر في الالوهية. يكون شركا اكبر في الاسماء والصفات. اسماء والصفات. اذا هذه مسألة عقائدية مهمة ينبغي العناية بها. وانما ينص الاصوليون هنا على هذه المسألة تمهيدا. يعني ماذ ينصون عليها؟ وهي مسألة عقدية - 00:38:34

لا علاقة لها بي باصول الفقه وانما ما يعبر عنه باصول الدين او بباب المعتقد. لانه يذكر هناك كما ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وكذلك صالح الطحاوي فصل في المسألة وكذلك شيخ الاسلام محمد الوهاب رحمة الله تعالى في الاصول الثلاثة في اخرها وكشف الشبهات وفي غير موضع كثيرة - 00:38:54

نص على ان من رؤوس الطواغيت خمسة الحكم بغيره او الحاكم بغير ما انزل الله. انما يذكر سوريا هنا هذه المسألة تمهيدا لرد قول المعتزل وهو تحكيم العقل لكونه ماذ؟ لكونه طريقا يعلم به الايجاب والتحريم والندب والكراهة. وانما ينص الاصوليون على - 00:39:14

هذه المسألة للتمهيد لخلاف المعتزلة وتحكيم العقل والرد عليهم. والمسائل تذكر احيانا لذاتها واحيانا تذكر لغير غيرها وهذه طريقة اهل العلم يعني بدلا من ان يكون الكتاب تذكر المسائل فيها لا ترابط بينها قل هذا ليس مسلكا - 00:39:35  
المسالك التأليف عندهم. وانما يسعى ان يكون بين الكتاب والكتاب مناسبة. فضلا عن الباب والباب. فضلا عن المسألة والمسألة. فاذا اذا كان ثم مسألة تحتاج لتمهيد مهدوا لها. ولو كان هذا التمهيد من خارج - 00:39:55

ولا اشكال فيه ولا اعتراض على كونه قد ادخلوا هذه المسألة في في هذا المقام لان الشأن الفني انما يذكر فيه اصول مسائله ثم ما يكون خادما وهذى المسألة التي ذكرها رحمة الله تعالى فالاحق ليس لغير الله حكم ابدا خادمة يعني يتوصل بها الى ما سيرأته. فالاحق ليس - 00:40:11

لغير الله حكم ابدا. والحسن والقبح اذا ما قصد وصف الكمال. او نفور الطبع وضده عقلي والا شرعى والحسن والقبح اراد ان يبين مسألة التحسين والتقبیه العقليین. مسألة التحسين والتقبیه العقليین - 00:40:34

هذه مسألة كلامية مشهورة كثر النزاع فيها بين المعتزلة والاشاعرة. يعني اذا نظرت في كتب الاصول انما تجد الصراع بين طائفتين. كلها مبتدعتان المعتزلة والاشاعرة. يذكر الاشاعرة قول المعتزلة للرد عليهم. المعتزلة قالو فيما وقع فيه النزاع ان الحسنى - 00:40:57

والتحسين والتقبیه عقلي. ولذلك قال وضده عقلي. والا ان لم يكن مما ذكر شرعى خلافا للمعتزلة. خلافا للمعتزلة. اذا الصراط فيما

يذكر الاصوليون بين بين المعتزلة وبينها الاشاعرة وبين المعتزلة في ذكر القولان - 00:41:23

ويذكر القول ولكن لو نظرت فيما ذكره الاصوليين فيما ذكره الاصوليون هنا في هذا الموضوع لن تجد الحق فيه في غيره في قول ثالث لم يذكر وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى. هذا يدل على ان النظر في كتب الاصول في مثل هذه المسائل دون النظر في - 00:41:45 كتب المعتقد قد يقع الناظر والطالب فيه في لبس يقع فيه في لبس ولذلك نقول دائمًا تجديد اصول الفقه ليس بحذف هذه المسائل لانه لا يمكن حجب طلاب العلم او اهل العلم او من اراد النظر لا يمكن حجبهم عن ماذا؟ عن كتب الاصول. هذا محال الا اذا اخذت من - 00:42:05

الخاصة والعمامة احرقت هذا يمكن لكنه محال. ما عدا ذلك لا يمكن. لا لا يمكن. لماذا؟ لأن بقاء المسألة وبيان ما قاله اهل البدعة. ثم الرد عليهم هذا اولى من حذفها - 00:42:26

اولا من من حذفها لانها ستبقي انت تسمع بعض الشروحات الصوتية او مقروءة في هذه المسألة لا يقرر الا مذهب المعتزلة ولا شاعرا وليس قول اهل السنة والجماعة ليس في هذين القولين شرعاً مطلقاً عقلي مطلقاً لا فيه تفصيل - 00:42:42 في قوله وسط كما سيأتي. اذا لن تجد لكن لو وجد من يشرح هذا المتن الكبير كجمع الجواب او غيره. او يحشى او ينظم ويشرح ويذكر قول اهل السنة والجماعة مع ما ذكره اهل الاصول - 00:42:59

فاولى اولى لنشر الحق لانك لا يمكن ان تجمع الناس كلهم على ماذا؟ على ما تراه انه يجب حذف هذه المسألة وانه لا علاقة لها باصول الفقه. يقول لا ذكر المسألة كما هي وتشرح وتتصور على ما اراده اهل الاصول ثم لا بأس من ذكر ادلة كل من الطائفتين ثم الرد على - 00:43:14

على الطائفتين هذا اولى من مما يسمى الان بتتجديد اصول الفقه ويريدون به ماذا الحذف؟ احذف فقط اختصر هذه احذفها احذفها ثم قل تجديد وصول اين تجدي ليس هناك تجديم هذا لعب. يأتون الى كتب اهل الاصول ثم الغريب تجديد ثم يأخذون تعريفهم وتقسيماتهم وادلتهم واقوالمهم الى - 00:43:38

ويذكرون ما ما يذكره اهل الاصول. ثم يقول هذه المسألة لا داعي لها كتاب الترافق والاشتراك لا داعي. ويذكرون ترافق الاشتراك. كيف يذكرون الاشتراك حينئذ نقول ولذلك قلنا فيما سبق ان اشكل على بعض طلاب العلم انه لا يوجد لاهل السنة والجماعة كتب في اصول الفقه - 00:44:00

هذا فهم بعضهم على آآ غير غير المراد العلم باعتبار اهل السنة والجماعة لا بد ان يكون لهم اقوال لابد ان يكون كل مسألة يقع فيها النزاع لابد فيها من حق - 00:44:20

علمه من علمه وجهله من من جهله لكن هل عندنا في عند اهل السنة والجماعة ولا عن اهل السنة والجماعة ما يشمل الشاعرة شاعرة ما شموا راحة السنة انما هم نتبرأ منهم كما يتبرأون منا. حينئذ نقول عند اهل السنة والجماعة بمعنى من اتبع السلف الصالح. هل عندهم - 00:44:34

من حيث المنظومات ومن حيث الشروحات ومن حيث الحواشي هل يوجد هذا؟ لا وجود له. ان وجد كتاب او كتابان هذا لا لا يعتبر ماذا منهجاً لاهل السنة والجماعة. وانما الموجود هو الذي يقرر اما الورقات اما شروحات الورقات وكلها المؤلف اشعري والشروحات الغالية - 00:44:54

موجودة قد يشار إليها شاعرة كذلك لو نظرت جمع الجواب او المنهاج البيضاوي قل ما شئت من المتن مشهورة بل حتى مختصر التحرير جرى على طريقة الاشاعرة واهل الاصول. حينئذ نقول اين كتب اهل السنة والجماعة؟ لا توجد - 00:45:14 فلا وجود لها. لا يعني ذلك الا يكون الفن موجود. يمكن ان يجمع ويقرر منهجه اهل السنة والجماعة على ماذا؟ على ما يذكره الاصوليون. خذ جمع الجواب وشرحوا على طريقة الاستقل والجماعية. حينئذ يكون هذا الشرح على طريقة اهل السنة والجماعية - 00:45:33

واما القول بأنه يوجد اين هو؟ والذى يقول موجود حينئذ اما ان يحيل الى معالم اصول الفقه او معالم او اصول الفقه عند اهل

الحديث الكتابين كلا كلا الكتابين قد سرق اصول الفقم عند الجويني وغيره. التعريف تعريف الجويني والتبوب. تبوب الجويني كل ما ما - 00:45:49

فقط اختيار ابن تيمية وابن القيم هل هذا الجماعة؟ لا يمكن ان يحصر الفن كله في اربعة كتب او خمسة كتب ثم نقول هذا اصول الفقه عند اهل السنة والجماعة - 00:46:09

ثم هذا يعبر عن التيارات شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى. وكذلك ابن القيم ونظرت اصول الفقه عند اهل الحديث من اهل الحديث؟ الامام احمد وابن مبارك والشافعي تجد انه من اوله لآخره انما هي نقول مأخوذه من كتاب من كتب ابن تيمية من كتب ابن القيم رحمة الله تعالى. هل هذا يمثل اصول الفقه من اهل اصول الجماعة؟ الجواب - 00:46:19

ومن قال ذلك فحينئذ لم يفهم اصول الفقه من اصله وامس الرسالة للشافعي فعلى العين والراس لكن ليست مخدومة اين خدمتها بل من ينazu في تجديد اصول الفقه هم هاجرون للرسالة من اصلها. اين شروحاتهم عليهما؟ اين تدريسها؟ ان اراد ان يدرسها فنظروا - 00:46:39

المراقي كوكب الساطع جمع الجواجم ثم يندنون حول اصول فرض اهل السنة والجماعة. فكن عمليا بعضهم يحاول ان يجعل اهل السنة والجماعة اصولا بمعنى التأليف هي ثابتة لا اشكال لكن بمعنى التأليف والتصنيف وما يحتاجه طالب علم وما يحفظه ثم يدرس جمع - 00:47:01

لماذا تعدل انت عن الرسالة؟ لانه يرى ان الرسالة ليست صالحة للطلاب. وهذا الذي نعنيه. كون هذه الكتب انما تدرس لكونها صالحة من حيث كونها متونة ببعضها مختصر. كذلك الشروحات كثيرة والمنظومات شروحاته كثيرة هذا المراد به. ثم التصويب يكون باعتبار ما - 00:47:21

يذكره المدرس اذا هذه المسألة شهيرة وذكر اهل الاصول فيها الخلاف بين المعتزلة والاشاعرة. وجرت الى اصول الفقه وهي مسألة كلامي يعني عقدية كسابقتها لارتباطها ببعض المسائل المذكورة في اصول الفقه. لكونها مقدمة لها كشكر المنعم - 00:47:41 هذه فرع عنها بل هي عينه كما سيأتي وحكم الافعال قبل ورود الشرع فرع عنها. بل هي عين كما سيكتب. وثبتت الواجب الاول ما هو اول واجب على العبيد؟ سيأتي - 00:48:01

او مر معنا فيه في كتب التوحيد وثبتت العقاب او عدم ثبوته في من خالف ما علم حسن او قبحه ظرورة لم يبعث اليه رسول كما سيأتي ومسألة وقوع النسخ مبنية على هذا الاصل ووقوع الامر ازلا قبل وجود المكلفين وجد ام لم يوجد - 00:48:15 التكليف بما لا يطاق وقوع النسخ قبل التمكن من امثاله غير ذلك. اذا ثم مسائل سيأتي بحثها نقول هذه فرع عن مسألة التحسين والتقبیح العقليین. حينئذ ضبط هذا الاصل سيفضي لك ما سيئة من مسائل يقع فيها النزاع بين اهل السنة مع اهل البدع. لان - 00:48:35

هنا ليس خلاف في فرع انما هو في اصله. وهذه المسألة تحسين التقبیح العقليان لها اصول ثلاثة تبني عليه. اذا اردنا فهما سنشرحها ببساط اذا اردنا فهمها على وجهها لها اصول ثلاثة تبني عليها - 00:48:55

فانها تذكر في اصول الفقه مجرد يعني دون ذكر اصلها. دون ذكر اصلها ودون بيان سرها واصلها الذي اثبتت عليه. قال ابن القيم رحمة الله تعالى في مفتاح دار السعادة ابن القيم بحث هذه المسألة يتسع في مفتاح دار السعادة وكذلك في مدارس السالكين - 00:49:14

مدارس السالكين. فمن اراد النظر في المسألة على جهة التطويل بالادلة والبحث وعليه بهذه الكتابين لابن القيم رحمة الله تعالى. قال في مفتاح دار السعادة وللمسألة ثلاثة اصول هي اساسها - 00:49:34

الاصل الاول يعني هي مسائل عقدية بعضها مرتبطة بعض. المسألة الاصل الاول هل افعال الرب تعالى معللة بالحكم الافعال الرب يفعل او لا يفعل؟ يفعل لا شك يفعل لما يريد. فعال لما يريد. عن اذن من صفاته جل وعلا انه يفعل. ونطلق هذا الوصف انه يفعل - 00:49:48

انه قال فعالوا هذى صيغة مبالغة. فدل ذلك على ماذا؟ على ان من صفاته جل وعلا الفعل. من صفاته الفعل. ومعلوم ان الفعل متعلق بالمشيئة واذا تعلق بالمشيئة حينئذ نقول هذا من الصفات الاختيارية. افعال الاختيارية بمعنى انها لم تكن ثم كانت -

00:50:14

فمن فعله الرزق ومن فعله الاحياء ومن فعله الامامة ومن فعله القبض وقل غير ذلك والنزول والاستواء كل ذلك افعال للرب جل وعلا. اذا متعلقة بالمشيئة. وهذا يدل على انها لم تكن ثم كانت. اذا هل افعال الرب تعالى معللة بالحكمة -

00:50:40

فيفعل ثم هل فعله هكذا يكون عبثا لا لغاية لا لحكمة تترتب عليه؟ هذه تذكر عند اهل السنة مسألة التعليم. مسألة التعليم والحكم والغايات. بعضهم يجعل لاهل السنة قولين في المسألة هذى طريقة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى. والصواب ان يقال انه ليس لاهل السنة الا قولا واحدا. وهو ان افعال الرب جل وعلا معللة ولا -

00:51:00

تعرف عن الصحابة ولا عن التابعين قول اخر في هذه المسألة. لكن شيخ الاسلام احيانا يطلق مفهوم اهل السنة بمفهوم اوسع. يقول لاهل السنة في هذه المسألة قولين يعني السنة قولان صواب انه قول واحد. اذا الاصل الاول -

00:51:27

هل افعال الرب تعالى معللة بالحكم والغايات؟ يعني لها حكمة هي فعل ثابت ثم هذا الفعل هل يكون عشوائيا؟ لا لحكمة باعنة ولا لما يترتب عليه من مقاصد. والغايات الحميدة ام لا؟ قال ابن القيم وهذه من اجل مسائل التوحيد -

00:51:42

المتعلقة بالخلق والامر بالشرع والقدر. الاصل الثاني ان تلك الحكم المقصودة فعل يقوم به سبحانه وتعالى قيام الصفة به او ما قبلناه سابقا ان هذه الحكم المقصودة هي اوصاف تتعلق بالبار جل وعلا حينئذ -

00:52:02

يوصف بها ويشتق له منها اسمه على القاعدة على القاعدة ولذلك من اسمائه الحكيم دل ذلك على المتocom بالحكمة ومتصل بالحكم ان تلك الحكم المقصودة يقوم به سبحانه وتعالى قيام الصفة به فيرجع اليه حكمها ويشتق له اسمها. ام يرجع الى المخلوق -

00:52:22

فقط من غير ان يعود الى الرب منها حكم او يشتق له منها اسمه. يعني هذه الغايات هل هي عائدۃ على المخلوق؟ فقط دون ان يكون شيء يتعلق بالبار جل وعلا ام بهما معا؟ اهل السنة والجماعة كما سيأتي بهما معا. يعني ثم حكم تتعلق -

00:52:48

جل وعلا وثمة حكم تتعلق بالمخلوق قال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. ثم قال لعلمكم تتقدون. اذا الصيام حكم ام لا؟ حكم شرعي. يتعلق به يترتب عليه غایة -

00:53:08

وحكمة وهي التقوى. ثم التقوى تعود الى من ها الى العبد نفسه الى الى العبد نفسه. بعض الحكم او بعض الافعال الموجودة في الكون كخلق ابليس هذا فيه حكم ام لا؟ فيه حكم تتعلق بالمخلوق وتتعلق كذلك بماذا؟ بالخلق جل وعلا. اذ لولا الكفر لما عرف -

00:53:22

الايمان على وجه الكمال. لولا الكفر والمعصية لما ظهر اسم الله تعالى التواب الغفور الرحيم الى اخره. اذا ثم اثار الى من؟ الى الباري جل وعلا. اذا الحكم منها ما يعود الى الباري جل وعلا. ومنها ما يعود الى الى المخلوق. واهل السنة يقولون بالقولين -

00:53:49

اهل البدعة. الاصل الثالث هل تعلق اراده الرب تعالى بجميع الافعال تعلق واحد؟ الارادة اراده الباري جل وعلا هل هي اراده واحدة ام متعددة من اهل السنة والجماعة انها متعددة. ليست اراده واحدة. فيزيد جل وعلا اراده شرعية. وذلك فيما اذا احب الشيء -

00:54:09

من قول او فعل او ترك ويريد اراده كونية. حينئذ تتعلق بما يحب وما لا يحب. فالقول بان الارادة واحدة متعلقة واحد المرادات هذا قول باطل. يبني عليه ماذا؟ انه اراد الكفر واحبه الى اخره. وهذا محاله. حينئذ هذه الاصول الثلاثة يقول ابن -

00:54:31

رحمة الله تعالى الاصل الثالث هل تعلق اراده الرب تعالى بجميع الافعال تعلق واحد فما وجد منها فهو مراد له محبوب مرضي طاعة كان او معصية وما لم يوجد منها فهو مكروه له مبغوض غير مراد طاعة كان او -

00:54:51

معصية فهو يحب الافعال الحسنة التي هي منشأ المصالح وان لم يشاً تكويتها وايجادها لان في مشيئتها لايجادها فوات حكمة اخرى هي احب اليه منها. ويبغض الافعال القبيحة التي هي منشأ المفاسد وهي -

00:55:11

يمنعت اهلها وان شاء تكويتها وايجادها لما تستلزم من حكمة ومصلحة هي احب اليه منها. اذا قال ولابد من وساطة هذه الافعال في وجودها. بمعنى ان الارادة هل هي ارادة واحدة؟ فما اراد - 00:55:31

انه وجد سواء كان طاعة او معصية سواء كان محبوبا اليه او مبغوضا وما لم يرده حينئذ سواء كان طاعة او معصية فهو مبغوض اليه او ممقوت. فيه تفصيل عند اهل السنة والجماعة. فهذه الاصول الثلاثة - 00:55:51

عليها مدار المسألة ومسائل القدر والشرع. ما هي الاصول الثلاثة الافعال جل وعلا معللة بالحكم والغaiات. هل ها هل الارادة واحدة ام لا؟ هل الفعل صفة له جل وعلا؟ يعني يقوم بذات قيام الصفة ويستقر له منها. وصف او اسم - 00:56:10

ثم قال رحمة الله تعالى ومن لم يحكم هذه الاصول الثلاثة لم يستقر له في مسائل الحكم والتعليم والتحسين والتقييم قدم بل لابد من تناقضه ويتسلط عليه خصومه من جهة نفيه لواحد منها. واهل السنة والجماعة يثبتون - 00:56:34

الاصول الثلاثة والحمد لله اهل السنة والجماعة وليس منهم الاشاعرة. يثبتون هذه الاصول الثلاثة. اذا افعال الرب جل وعلا معللة ام لا علل ولا شك في ذلك حينئذ نقول معللة هل هي فعل يقوم به تعالى قيام الصفة بالموصوف؟ نعم - 00:56:55

هل ارادته جل وعلا متعددة؟ ليست واحدة؟ قل نعم. اذا اهل السنة والجماعة يثبتون هذه الاصول على وجهها. فيثبتون الحكمة المقصودة بالفعل في افعاله تعالى واوامره افعاله تعالى واوامره افعاله من الخلق والرزق والتدبير - 00:57:17

والملك ونحو ذلك. واوامره يعني الكونية والشرعية. وكلهم معللة. ليس ثم حكم شرعى ولا كوني الا وهو لعلته. علمه من علمه ها وجهله من جهله. كل ما يقع في الكون انما وقع لحكمة اراد - 00:57:37

الله تعالى اما لذاتها مطلوبة لذاتها واما لما يتربى عليها. فإذا كان كذلك فجميع ما امر الله تعالى به. سواء كان امرا كونيا او امرا شرعيا فلابد ان يكون متضمنا لحكمة وغاية هي منشأ ومنتها كما سيأتي - 00:57:57

وكذلك الاحكام الشرعية ليس تم حكم شرعى انما هو مبني على على حكمة علمها من علمه جهلها مال من جهلها فيثبتون الحكمة المقصودة بالفعل في افعاله تعالى واوامره و يجعلونها يعني الحكمة عائدة اليه حكما ومشتقا له اسمها - 00:58:17

حكمة نقول من اسمائه جل وعلا الحكيم وليس المراد اننا نأتي بلفظ لم يرد به الشرع لاشتق اذا الحكمة صفة للبارين جل وعلا. لأن الحكيم من اسمائه كما ان العليم من اسمائه فدل على ذات منتصفة بالعلم والرحمن من اسمائه جل وعلا - 00:58:41

دل على ذات منتصبة بالرحمة. كذلك الحكيم من اسمائه دل على ذات منتصبة به بالحكمة. اذا اشتقت له من هذا الفعل كما اننا نقول ماذا؟ الرحمن عرش السوا استوى. دل على ذات متصلة بصفة وهي الاستواء. وان لم يستقر له ماذا اسمه - 00:59:01  
لكن الحكيم ورد في الشرع بهذا اللفظ فثبتته اثبات الاسماء. والسوى ثبتته اثبات الصفات لا الاسماء. اذا يجعلون عائدة اليه حكما ومشتقا له اسمها. فالمعاصي كلها ممقوتا مكرهه صحيح معاصي ومن ضمنها الكفر كلها ممقوتا الى الله تعالى وكلها مبغوضة مسخوطة لا يحبها وان وقعت - 00:59:20

وان وقعت فان وقعت لاي سبب نقول لحكمة يعلمها الله تعالى منها ما ظهر للعباد ومنها ما لم يظهر. اذا المعاصي مبغوضة للباري جل وهي منقودة مسخوطة. هذا لا يستلزم ان لا تقع - 00:59:48

ولا يستلزم ان وقعت او لا المعاصي ممقوتا مبغوضة لا يستلزم الا تقع صحيح المعاصي مبغوضة تكونوا معي. المعاصي مبغوضة ممقوتا الى الباري جل وعلا. مقتنه جل وعلا بغرضه لهذه المعاصي هل يستلزم الا - 01:00:05

معصية بالكون؟ الجواب لا. اذا لا يستلزم وقوع هذه المعاصي لا يلزم منه نفي الاصل وهو الا تكون مبغوضة. لأن بعضهم يرى من اهل البدع ان كل ما وقع فهو محظوظ - 01:00:27

كل ما وقع فهو محظوظ. لماذا؟ لانه اراد لا يرى الفرق بين الارادتين الشرعية والكونية. اذا اذا وقع شيء مما هو مبغوض الى الباري جل وعلا على لا يدل على انه مرضي. بل هو مبغوض وخلقه جل وعلا. خلقه لماذا؟ لحكمة. اليس مبغوض او محظوظ - 01:00:41  
مبغوك. اليس مبغوض. اذا مسخوطة. ومع ذلك موجود. عمره اطول من عمرك وعمرى كذلك اذا لم خلق لحكمة لحكمة يعلمها الباري جل وعلا ومذكورة في النصوص. فالمعاصي كلها ممقوتا مكرهه وان - 01:01:02

وَقَعَتْ بِمُشَيْئَتِهِ وَخَلْقِهِ. وَقَعَتْ بِمُغْفِظَةِ الْبَارِجَةِ. وَهِيَ مُغْفِظَةُ الْبَارِجَةِ. لَا يُحِبُّهَا. لَا يَرْضِيَ اللَّهُ تَعَالَى لِعِبَادَهُ الْكُفَّارُ إِنْ يَرْضِي الشَّرِكُوا  
يَرْضِي الزَّنا وَلَا الرِّبَا وَلَا غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْمُعَاصِي بِلْ هِيَ مُغْفِظَةُ أَلِيهِ جَلْ وَعَلَا وَقَوْعَهَا فِي الْكَوْنِ هَذَا تَابِعٌ لِمُشَيْئَتِهِ - 01:20  
وَخَلْقِهِ وَالطَّاعَاتِ كُلُّهَا مُحْبَبَةٌ لِهِ مُرْضِيَا أَوْ لَا؟ هَلْ يَسْتَلِزُمُ أَنْ تَقْعُ لَا يَسْتَلِزُمُ أَنْ تَقْعُ. وَلَذِكَ يَوْجُدُ زِيدٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَطْبِعُ رَبَّهُ. وَهِيَ  
وَالطَّاعَاتِ مُحِبَّةٌ لِأَلِيهِ جَلْ وَعَلَا. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَشَأْهَا - 01:40

من عبده المعين دل ذلك على ان الطاعات وان كانت محبوبة حبها للباري جل وعلا والرضا عنها لا يستلزمش الوقوع. لا يستلزم الوقوع. وعدم وجودها لا يستلزم الا تكون محبوبة - 01:01:57

بعكس ما ما مرہ انتبه لهذا. والطاعات کلها محبوبة له مرضية. وان لم يشأها ممن لم يطعه. كما ذكرنا المثال السابق من وجدت منه فقد تعلق بها المشيئة والحب. الطاعة ان وجدت من زید - 01:02:13

ایمان زید تعلق به ماذ؟ ایمان زید الواقع. تعلق به ماذ تعلق به المشیئه والمشیئه المراد بها الارادة الكونية والحب صحيح احبه لها طاعة وهي الایمان وووجدت في الواقع في الخارج فدل على ماذ؟ على انه ارادها. كل ما وجد في الكون فقد اراده الله تعالى -

اراده الله تعالى فتحكم عليه بماذا؟ تحكم عليه بماذا - 01:02:59

ها بالوجود ثم معى او لا؟ اراده الكونية تستلزم الخلق. فما اراده الله تعالى انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن لها فيكون. هذى ارادة كونية وهي ما يعبر عنها بالمشيئة. فإذا وجد الایمان والطاعة من - 01:03:18

والحب فما لم يوجد من انواع المعا�ي لم يوجد من المعاصي. فلم تتعلق به مشيئته ولا محبته - 01:03:38

صحيح الان عندنا مشيئة ومحبة مسيئة ومحبة اليمان من زيد ها تعلق به المشيئة والمحبة شاءه فوقع واحبهم انواع المعاصي التي لم توجد انت فيها بالتقابل لا يحبها ولم يشأه. لماذا لم يشأه ؟ لانه ما وقع. اذا مشيئة وحب يجتمعان في الموجود - 01:04:01

مشيئة وحب ينتفيان ها في المعدوم الذي لم يوجد لذلك هذا مراد رحمة الله تعالى. فما لم يوجد من انواع المعاصي فلم تتعلق به مشيئته ولا محبته. وما وجد منها - 01:04:33

القدرية تعلق بها محبته دون مشيئته يعني ايمان زيد الكافر هو كافر - 01:04:49

هل اراد الله تعالى منه الايمان اجيبوا هل اراد الله تعالى منه الايمان السؤال هل اراد الله تعالى منه الايمان ان قلت نعم اخطات ان  
قلت لا اخطأت هل اراد هل اراد ان الارادة نوعان؟ فاستفصل - 01:05:08

التعلمه الثالث - 31:05:01

الارادة الشرعية. اذا اراده اذا اراده. فنقول ايمان زيد الكافر. هذا اراده الله تعالى شرعا هل اراده كونا؟ الجواب لا. اذا لا بد من التفصي.. اذ له اراده كوننا لامن وقع وحص.. لكن - 01:05:57

القسمة الرباعية يحتمل المضيئ والمحة ينتفيان توحد المضيئ دون المحة - 01:16:06

ويوجد المحبة دون المشيئة. على التفصيل الذي ذكر لكن انتبه الى ان الارادة الكونية ضابطها ان مدلولها او المتعلق بها يقع اذا لم يقع لا تجزم بالارادة الكونية. لا تلزم الارادة الكونية. قال هنا - 01:06:38

اما الحكمة فالمراد بها الغايات المحمودة. اذا هذه الاصول الثلاثة اهل السنة والجماعة يرون ماذا؟ انها ثابتة كلها افعاله جل وعلا معللة

وهي تكون لحكمة علم من علمها وجهلها من من جهلها. ثم الحكمة وصف - 01:06:58

نقوم به قيام الصفات به بالذات. واشتق له منها اسم. كما قال تعالى حكيم. وهذا واضح بين ومتفق عليه. ثم الارادة نوعان مراده  
نوعان واهل السنة على على ذلك. الحكمة المراد بها الغaiat المحمودة المقصودة بفعل الله وشرعه - 01:07:19  
الغaiat المحمودة المقصودة بفعل الله وشرعه هذا يتعلق بالتوحيدان بفعل الله افعال الباري جل وعلا افراد الله  
تعالى بافعاله الرزق الى اخره. اذا توحيد الربوبية وشرعه المراد به توحيد العبادة - 01:07:40

الذى توحيد الالوهية. كل منهما معلم كل منهما ذو حكمة بمعنى انه ما يقع شيء من افعاله جل وعلا الا لحكمته. ولا يقع شيء يأمر به  
جل وعلا امرا شرعا الا الا الحكمة. وهي مقدمة مقدمة في العلم والارادة متاخرة في الوجود والحصول - 01:08:01  
لذلك قلت لكم فيما سبق لها مبدأ ولها منتها العلم والارادة عندما علم الباري جل وعلا. وقد علم سابقا ازوا علم وعلم ان هذا الامر  
الفعلة او الامر الشرعي منه جل وعلا انه معلم. اذا الحكمة سابقة - 01:08:24

مقارنة للعلم والإرادة لكن باعتبار ما يتربت بالفعل والإيجاد هي متاخرة لماذا؟ لأنها تكون ثمرة ولذلك قلنا الغaiat المحمودة  
المقصودة بفعل الله وشرعه هذى انما تترتب على ماذا؟ على الفعل بعد وجوده - 01:08:46

على الامر بعده بعد وجوده. ولذلك يقع الصيام ثم تقع ماذا تقوى وليس التقوى سابقة للصيام. وإنما علم الباري جل وعلا ذلك واراده  
فكانت الحكمة مقارنة للعلم الإرادة. فهي مقدمة من هذه الحقيقة. وهي مقدمة في العلم والارادة متاخرة في الوجود والحصول. اي  
انها تترتب على الاقوال - 01:09:06

افعال وتحصل بعدها. اذا الحكمة لها مبدأ ولها منتها. لها مبدأ من حيث اصطلاحها مقارنتها للعلم والارادة وهذا متعلق بالبار جل وعلا.  
ولها منتها وهذا باعتبار ماذا؟ باعتبار ما يتربت على الاقوال والافعال - 01:09:31

اذا حكمة البار جل وعلا ثابتة على هذا النحو تقدم والتاخر. والحكمة تتضمن شيئاً احدهما حكمة تعود الى الله تعالى يحبها ويرضاها  
فهي صفة له تقوم به. دل عليها اسم حكيم - 01:09:51

ابن القيم رحمة الله تعالى في هذا المقام يبسط القول ولا يذكر اسمه الحكيم. لكن لابد من فهمه هو يريد هذا يعني قوله مثلاً حكمة  
تعود الى الله تعالى يحبها ويرضاها فهي صفة له تقوم به. من اين نأتي بالصفة؟ من اين نأتي بالاسم يشتق؟ معلوم - 01:10:11  
ان الاسماء توقيفية. اذا لابد ان يكون ماذا؟ ان يكون جاء الاسم في الشرع. يعني جاء في كتابه واو السنة او كذلك جاء من اسمائه  
الحكيم. فمراده الحكيم حكمة تعود الى الله تعالى يحبها ويرضاها فهي صفة له تقوم به. لأن الله تعالى لا يوصف الا بما قام به. وهي  
ليس - 01:10:30

مطلق الارادة ليست مطلق الارادة والا لكان كل مرید حكيم ولا قائل به. لو فسرت لو فسرت الحكمة بالارادة كما قال بعض لكالة لكان  
كل مرید حكيم وليس كذلك. قد يريد العبد شيئاً ما - 01:10:50

قد يريد العبد شيئاً ما وي فعل ما هو سفه ولا يكون موافقاً للحكمة اولى مع كونه ماذا؟ مع كونه تحققت فيه الارادة لم يفعل الا لارادة  
جازمة وقدرة تامة. ومع ذلك يفعل سفه ولا تؤتوا سفهاء اموالكم. اذا اذا اوتى المال - 01:11:12

واضاعه فيما هو محروم او فيما هو دونه. ولم يكن موافقاً للحكمة. نقول وردت الارادة وانتفت الحكمة. اذا ليست الارادة هي حكمة  
وليس هي وليست الحكمة هي هي الارادة. وان فسر بعض اهل اللغة بكون الحكمة هي الارادة. قالوا هي اصل الارادة - 01:11:32  
قال في القاموس وغيره. لكن الصواب هو هذا ان الحكمة شيء والارادة شيء اخر. اذا ليس هي مطلق الارادة والا لكان كل  
اريد حكيم ولا قائد به. وثنائيهما حكمة تعود الى عباده. اذا الحكمة تتضمن شيئاً - 01:11:52

سيأتي معنا مسائل كثيرة جداً من حيث الایجاب والندب الى اخره. كلها مرتبة على على هذه المسألة. التحسين والتقييم. حينئذ نقول  
هذه المسألة مبنية على ثلاثة اصول منها من اهمها والنظر فيها باعتبار الحكمة. الحكمة بعضها يعود الى - 01:12:10  
الله تعالى والبعض الآخر يعود الى الى العبد. ولذلك قلنا حكمة تعود الى الله. حينئذ يشتق له منها ماذا؟ اثم تقوم به بذاته كقيام العلم  
والارادة والرحمة بذاته. فيشتق له منها اسمه. نقول العليم الرحيم الحكيم. اذا - 01:12:31

وَجَدَ اُولَىٰ أَوْ كَانَتِ الْذَّاتُ مُتَصَفَّةً بِهَذِهِ الصَّفَةِ فَاشْتَقَ لَهُ مِنْهَا اسْمٌ. الثَّانِي حِكْمَةٌ تَعُودُ إِلَى عِبَادَهُ. حِكْمَةٌ تَعُودُ إِلَى عِبَادَهُ. يَعْنِي مَا يَتَرَبَّعُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ مِنِ الْفَوَائِدِ وَالْغَایِيَاتِ الَّتِي تَعُودُ بِهِ الْمَصَالِحُ وَالنَّعْمَ عَلَى الْعِبَادِ. لَذَّلِكَ هَذِهِ حِكْمَةٌ تَعُودُ إِلَى عِبَادَهُ - 01:12:51  
وَهِيَ نِعْمَةٌ عَلَيْهِمْ يَفْرَحُونَ وَيَلْتَذَّنُونَ بِهَا فِي الْمَأْمُورَاتِ وَالْمَخْلُوقَاتِ. كَمَا ذَكَرْنَا فِيهَا سَبَقُ شَرْعِ الصِّيَامِ. قَالَ لِعَلَّكُمْ تَنْتَقُونَ فَاتَّقُوا عَانِدَةَ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ. وَالْحِكْمَةُ لَا يَحْيِطُ بِهَا عِلْمًا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى. لَا يَحْيِطُ بِهَا عِلْمًا - 01:13:14

إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى. وَبَعْضُهَا مَعْلُومٌ لِلْخَلْقِ وَبَعْضُهَا مَا خَفِيَ عَلَيْهِنَّ وَالْحِكْمَةُ فِي افْعَالِ اللَّهِ تَعَالَى نُوعًا. إِذَا حِكْمَةٌ تَعُودُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَهِيَ فَعْلَهُ حِكْمَةٌ تَتَرَبَّعُ عَلَى مَاذَا؟ عَلَى الْأَوَامِرِ - 01:13:34

وَالنَّوَاهِي وَكَذَّلِكَ افْعَالُ الْبَارِيِّ جَلَّ وَعَلَّا تَعُودُ إِلَى الْمَخْلُوقِ. ثُمَّ حِكْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي تَكُونُ فِي افْعَالِهِ نُوعًا. حِكْمَةٌ مُطلُوبَةٌ لِذَاتِهَا حِكْمَةٌ مُطلُوبَةٌ لِذَاتِهَا يَعْنِي يُشَرِّعُ الْأَمْرَ أَوْ يَفْعُلُ الْأَمْرَ الْكُوْنِيَّ وَتَكُونُ الْحِكْمَةُ مَرَادَةً لِذَاتِهِ ابْتِدَاءً - 01:13:50

لَيَسْتُ وَسِيلَةً إِلَى اخْرَى وَقَدْ تَكُونُ مَاذَا؟ مَا يَقَابِلُهَا لَيَسْتُ هِيَ مُطلُوبَةٌ لِذَاتِهَا. وَانَّمَا هِيَ مُطلُوبَةٌ لِغَيْرِهَا. كَمَا قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي خَلْقِ أَبْلِيسِ وَالْكُفَّارِ إِلَى اخْرَهُ أَوْلَى الْكُفَّارِ وَوُجُودُهُ لِمَا كَانَ رَفِعَ عِلْمَ الْجَهَادِ - 01:14:13

إِذَا وَجُودَ الْكُفَّارِ مَاذَا؟ لَهُ حِكْمَةٌ لِذَاتِهِ لَا هُوَ شَرِيعٌ بِاعْتِبَارِ كُوْنِهِ مُقْضِيَاً هُوَ شَرِيفٌ. لَكِنَّ بِاعْتِبَارِ مَا يَتَرَبَّعُ إِكْتَبَ عَلَيْهِ مِنْ مَاذَا؟ مِنَ الْفَاصِلِ بَيْنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكُفَّارِينَ. مِنْ حِيثِ ابْتِلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ. هَذَا يَقْتَلُ أَبَاهُ وَهَذَا يَقْتَلُ أَمَهُ وَجَدَهُ وَإِلَى اخْرَهُ. مِنْ حِيثِ رَفِعَ عِلْمَ الْجَهَادِ - 01:14:31

مِنْ حِيثِ الْبَغْضِ وَالْوَلَاءِ وَالْبَرَاءِ. إِذَا هَذِهِ حِكْمَةٌ مُتَرَبَّعةٌ عَلَى وَجُودِ مَاذَا؟ الْكُفَّارُ وَالْكُفَّارُ. هُلْ هِيَ حِكْمَةٌ لِذَاتِهَا أَمْ لِغَيْرِهَا؟ لِغَيْرِهَا. كَذَّلِكَ الْمُعَاصِي وَأَبْلِيسُ لَوْلَا الذَّنْبُ حَيْنَئِذٍ لَمَا وَقَعَ اسْتِغْفَارًا. لَوْلَا الْاسْتِغْفَارُ لِمَا ظَهَرَ أَسْمَ الْبَارِيِّ جَلَّ وَعَلَّا التَّوَابُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَفُوُ - 01:14:51

لَوْلَا يَكْنِ ذَنْبٌ يَعْفُوْ عَنْ مَنْ يَغْفِرُ لَمَنْ؟ لَمَنْ الَّذِي يَسْتَغْفِرُ؟ كَيْفَ يَظْهَرُ؟ أَثْرَ الْبَالِ أَثْرَ اسْمَاهُ جَلَّ وَعَلَّا. إِذَا هَذِهِ حِكْمَةٌ مُتَرَبَّعةٌ عَلَى مَعَاصِ -  
أَوْ فِي ظَاهِرِهَا مَا هِيَ مَفَاسِدُ لِكُنْهِ مُطلُوبَةٌ لِغَيْرِهَا. إِذَا حِكْمَةٌ فِي افْعَالِ اللَّهِ تَعَالَى نُوعًا. حِكْمَةٌ مُطلُوبَةٌ - 01:15:11  
لِذَاتِهَا لَا لِأَمْرٍ اخْرَى. لَيَسْتُ وَسِيلَةً إِلَى شَيْءٍ اخْرَى. كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا خَلَقَتِ الْجِنُّ وَالْأَنْسَ لَا لِيَعْبُدُونَ. إِلَّا لِيَعْبُدُونَ. وَمَا خَلَقَتِ الْجِنُّ وَالْأَنْسَ لَا لَا لِيَعْبُدُونَ. الَّلَّامُ هَذِهِ هِيَ - 01:15:31

الْتَّعْلِيمُ لِمَا الْحِكْمَةُ إِذَا الْعِبَادَةُ كُوْنِهِ يَعْبُدُهَا هَذِيَ حِكْمَةٌ مُطلُوبَةٌ لِذَاتِهَا أَوْ لِغَيْرِهَا هَا لِذَاتِهَا يَعْنِي ذَاتُ الْعِبَادَةِ مُطلُوبَةٌ لَيَسْتُ الْعِبَادَةُ بِشَيْءٍ اخْرَى لِيَسْتُ الْعِبَادَةُ لِشَيْءٍ اخْرَى إِنَّمَا لِذَاتِهَا حِينَ مُطلُوبَةٌ لِذَاتِهَا. وَمَا خَلَقَتِ الْجِنُّ وَالْأَنْسَ لَا لِيَعْبُدُونَ. فَبَيْنَ أَنَّ الْحِكْمَةَ مِنْ - 01:15:46

خَلَقَهُ الْجِنُّ وَالْأَنْسُ لِيَعْبُدُوهُ وَحْدَهُ. وَلَا يُشَرِّكُ بِهِ شَيْئًا وَهَذَا أَمْرٌ مُحِبُّ لِلَّهِ تَعَالَى وَمُطَلُّوبٌ لَهُ. إِذَا كُلَّ طَاعَةٍ هِيَ مُطلُوبَةٌ لِذَاتِهَا. كُلَّ طَاعَةٍ هِيَ مُطلُوبَةٌ مِنْ ذَاتِهَا. ثَانِيَا حِكْمَةٌ مُطلُوبَةٌ لِغَيْرِهَا. كَمَا مَثَلَنَا بِالْأَمْثَالِ - 01:16:18

وَتَكُونُ وَسِيلَةً إِلَى مُطلُوبٍ لِنَفْسِهِ. الْجَهَادُ مُطلُوبٌ لِنَفْسِهِ لَكِنَّ لَوْلَا النَّاسُ كُلُّهُمْ مُؤْمِنُينَ يَجَاهُدُونَ مِنْ صَحِيحٍ لَوْلَا النَّاسُ كُلُّهُمْ مُسْلِمُينَ لَا نَقُولُ مُؤْمِنُينَ كُلُّهُمْ مُسْلِمُينَ. حَيْنَئِذٍ يَجَاهُدُونَ مِنْ؟ إِذَا لَبِدَ أَنْ يَوْجِدَ الْكُفَّارَ - 01:16:38

لَبِدَ أَنْ يَوْجِدَ الشَّرِكَ. حَيْنَئِذٍ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الشَّرِكَ وَخَلَقَ الْكُفَّارَ وَجَعَلَ الْكُفَّارَ وَلَهُمْ بِأَسْ شَدِيدٌ إِلَى اخْرَهُ مِنْ مِنْ أَجْلِ اقْتَامَةِ وَرَفِعَ عِلْمَ الْجَهَادِ حِكْمَةٌ مُطلُوبَةٌ لِغَيْرِهَا وَتَكُونُ وَسِيلَةً لِمُطلُوبٍ لِنَفْسِهِ وَيَوْضُحُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى هَكَذَا قَالَ أَبْنَ الْقِيمِ فِيهِ دَارُ السَّعَادَةِ وَكَذَّلِكَ - 01:16:57

فَتَنَّا بِعْضَهُمْ بِعْضَهُمْ بَعْضٌ يَعْنِي امْتَحَنْ بَعْضَ النَّاسِ بَعْضٌ يَقُولُوا الَّلَّامُ هَذِهِ لَامُ هَا لَبِدَ حِكْمَةُ أَوْ لَامُ التَّعْلِيمِ هَيِّ اشْكَالٌ. لَيَقُولُوا هُؤُلَاءِ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنَنَا إِلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمِ الشَّاكِرِينَ؟ فَالَّلَّامُ فِي قَوْلِهِ - 01:17:21

الَّلَّيْ يَقُولُ دَالَةً عَلَى الْحِكْمَةِ مِنْ قَوْلِهِ الْمَذَكُورُ وَهُوَ مَاذَا؟ فَتَنَّا بِعْضَهُمْ بَعْضٌ وَهُوَ امْتَحَنْ بَعْضَ خَلْقَهُ بَعْضٌ فَكِبَرَاهُ الْقَوْمُ هُمْ يَأْنَفُونَ وَيَسْتَكْبِرُونَ عَنْ قَبْوِلِ الْحَقِّ عَنْ رَؤْيَتِهِمْ ضَعْفَاهُمْ قَدْ اسْلَمُوا. فَيَقُولُونَ عَنْدَ ذَلِكَ هُؤُلَاءِ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنَنَا. فَهَذَا - 01:17:42  
قَوْلُ بَعْضِ الْحِكْمَةِ الْمُطلُوبَةِ بِهَذَا الْأَمْتَحَنَ وَهِيَ وَسِيلَةٌ إِلَى مُطلُوبٍ لِنَفْسِهِ. فَامْتَحَنْ اللَّهُ لِهُؤُلَاءِ يَتَرَبَّعُ عَلَيْهِ شَكْرٌ هُؤُلَاءِ كَفَرُ هُؤُلَاءِ فَتَنَّ

بعضهم ببعض ليحصل ماذا التمايز؟ هذا يشكرون وهذا يكفر. اذا شكر الشاكرين وكفر الكافرين - 01:18:02

هذا مطلوب لنفسه. مطلوب لي لنفسه. يحصل بماذا؟ بالابتلاء والامتحان. كما ذكرنا في الجهادية وذلك يوجب اثارا مطلوبة للفاعل من من اظهار عدله من اظهار عدله وحكمته وعزته وقهره وسلطانه وعطائه من يستحق عطاءه. ويحسن وضعه عنده ومنعه من يستحق المぬع - 01:18:22

لا يليق به غيره. ولهذا قال تعالى اليس الله باعلم بالشاكرين. واما الحكمة الحاصلة من الشرائع فثلاثة انواع وهذا سيفتي بحثها ان شاء الله تعالى في القياس في مبحث العلة. وكذلك الاadle الدالة على اثبات الحكم تأتي في مبحث مسالك العلة. اذا المراد هنا التقسيم الحكمة - 01:18:46

المتعلقة بفعل الباري جل وعلا. فيفعل يفعل حينئذ يفعل لحكمة مطلوبة لذاتها خلقه الجن والانسان من اجل العبادة. اذا لم يعبدون هذه حكمة مطلوبة وهي مراده لذاتها. ثانيا ليست مطلوبة ولذاتها وانما مطلوبة لغيرها كما ذكرنا في المثال السابق يبتلي الله تعالى بعض

الناس ببعض ويحصل بينهم ما يحصل من الكفر والايده - 01:19:06

ليقولوا ليحصل ماذا؟ شكر الشاكرين وكفر الكافرين. وكما ذكر اهل العلم كذلك خلق ابليس ونحوه. وجود الذنوب والمعاصي هذه حينئذ يظهر بها اثار اسمائه جل وعلا من العفو وغيره واما ما يتعلق بالارادة فباستقراء النصوص اراده الله تعالى نوعان احداهما

الارادة الدينية الشرعية وثنיהם الارادة - 01:19:36

القدريه. اما الارادة الكونية القدريه فهي بمعنى المشيئة. بمعنى المشيئة اذا جاء شاء يشاء وما تشاء الا يشاء الله اذا جاء لفظ المشيئة فلا يتضمن الارادة الشرعية اذا جاء لفظ المشيئة - 01:20:04

واضيف الى الباري جل وعلا لا يتضمن الارادة الشرعية وانما يختص بماذا؟ بالارادة الكونية. اذا جاء لفظ الارادة يشمل النوعين اذا جاء لفظ الارادة شمل النوعين. الارادة الشرعية والارادة الكونية. قد يجتمعان وقد يفترقان. يعني يراد - 01:20:22

الارادة الشرعية او الارادة الكونية فقط هذا او ذاك وقد يجتمعان فيه في موضع واحد لكن المراد هنا على الصحيح بان المشيئة حينئذ تفسر بالارادة الكونية ولا تفسر بالارادة الشرعية. قال ابن القيم اما الارادة الكونية القدريه فهي بمعنى المشيئة التي تستلزم -

01:20:42

اواني المراد وهو المراد بقوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا. ها ان يقول له كن فيكون فهي ارادة الخلق يعني يريد ان يخلق فيقع الخلق. اذا اذا خلق الله شيء دل على انه مراد له. اي ان - 01:21:02

ما يفعله هو سبحانه وتعالى ولذلك كان المراد متحقق الواقع لا يختلف ابدا. كما قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فهي متضمنة لما وقع دون ما لم يقع. ما لم يقع لا ندعى - 01:21:22

بانه مراد كونه ما لم يقع. لا ندعى بأنه مراد كونه. زواج زيد الذي لم يتزوج او الايلاد له ها؟ مراد كون ام لا لا ندعى في شيء لم يقع انه مراد لانه لو اراده في المستقبل لوقع ونحن لا ندري هذا غيب كون زيد يعيش - 01:21:42

سنة عشرين سنة مثلا من السنة كبيرة كونه يعيش عشرين سنة نقول هذا مراد كونا. هل نحن نعلم الغيب انه انه سيقع او لا يقع نقول الارادة الكونية غيب فيما لم يقع فلا ندعى شيئا لم يقع البته وهو المراد بقول اهل السنة والجماعة - 01:22:06

ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. واذا لم يكن لا ندعى بأنه مراد كونا. اذ الخلق والارادة مترادافان هنا - 01:22:26

يعني بمعنى ماذا؟ بمعنى الوجود. لا بمعنى ذات الصفة. اي شيء اخر. ولما كان المراد متحقق الواقع لزم القول بانها لا تستلزم محبة كل شيء بمعنى ان الارادة الكونية هي بمعنى الخلق - 01:22:42

وما والمراد متحقق الواقع بمعنى انه وجد في الكون وانت ترى ان ما وجد في الكون منه ما هو محظوظ ومنه ما هو مبغوض. اذا لا تستلزم الارادة الكونية المحبة - 01:22:59

لا تستلزم الارادة الكونية المحبة. لأن لأن الارادة الكونية بمعنى الخلق يعني اراده يوجد. ومعلوم ان من الموجود الكفر والشرك. وهذا لا

يحبه الله تعالى. وقد وجد اذا لا تفسر الارادة الكونية بالمحبة. ولما كان المراد متحقق الواقع لزم القول - 01:23:15  
بانها لا تستلزم محبة كل شيء. بل قد يكون الشيء مرادا لله متحقق الواقع وهو غير محبوب له ويكون وجه ارادته له لافظاته الى وجود ما هو محبوب له. او هو شرط في وجوده كخلق ابليس. ها - 01:23:35

والشياطين والكفار والاعيان والافعال المنسخوطة فهي تتعلق بما يحبه الله وبما يكرهه لا تختص بالمحبوب فقط. يعني اراد كونية لا تختص بالمحبوب بل ها تكون فيما يحبه وفيما يبغضه ويكرهه. واما الارادة الشرعية الدينية فهي متعلقة بالامر بمعنى ان الله يريد من العبد فعل ما - 01:23:55

امره به وعليه فان المأمور به يكون مرادا لله اراده شرعية دينية فهي متضمنة لمحبة الله لما امر به ورضاه يعني ايه مستلزمة للمحبة؟  
ما اراده شرعا احبه. فكل ما امر به في الكتاب والسنة فهو - 01:24:21

حبيب مرضي عند الله تعالى. ولذلك نعرف العبادة التي قال فيها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قلنا ليعبدون العبادة مطلوبة لذاتها. اذا الحكمة هنا مطلوبة لذاتها. هذه العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من افعال - 01:24:41  
والاعمال الظاهرة والباطنة الى اخره. دل ذلك على ان كل فرد من افراد العبادة مما يسمى عبادة من القول الفعل الظاهر والباطن انه محبوب مرضي عند الله تعالى. هذا دلالة تلازم بمعنى دلالة اللفظ العام على كل فرد. دلالة اللفظ العام على كل فرد - 01:25:01  
من افراده. اذا كل ما امر به على وجه التعميد فهو محبوب مرضي عند الباري جل وعلا. وهو مراد شرعا. هل تستلزم الواقع الارادة الدينية الشرعية تستلزم الواقع لا تستلزم قد يريده ولا ولا يقع. ولذلك الكفار اراد منهم ماذا؟ من مات منهم دعك الاحياء. من مات منهم اراد - 01:25:21

منهم اليمان وقع لم يقع. ولذلك قال اهل العلم الارادة في قوله تعالى الا ليعبدون. لو كانت اراده كونية لما تختلف فاحد لو كانت اراده كونية لما تختلف احد. كذلك؟ وما ارسلنا من رسول الا ليطيع. مثل ليعبدوه. لو كانت اللام هنا تفيد الارادة - 01:25:47  
الكونية لما بعث رسول الله واطيع. لكن وما ارسلنا من رسول ثم قد يطاع وقد لا يطاع. وما خلقت الجن والانس الا ليعبد ثم قد يعبدون وقد لا يعبدون. ولذلك مر معنا في اوائل كتاب التوحيد. وما خلقت الجن الاولى يعني بعد عهد - 01:26:08  
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. انظر هنا عندها فعلن خلقت يعبدون. خلقت اسند الفعل اليه جل وعلا. فالخلق صفة له الا ليعبدون اثنى الى الواو الى المكلفين. فالعبادة وصف لمن - 01:26:30

ها للمكلف. ففعل الاول الذي هو الخلق ليفعل العباد الثاني. ولم يفعل هو الاول ليفعل بهم الثاني واضح؟ ففعل الاول الذي هو الخلق ليفعل العباد هم بارادتهم الثاني الذي هو عبادة. ولم يفعل الاول الذي هو ليفعل - 01:26:51  
بهم الثاني والا ما حصل ابتلاء اين الابتلاء؟ اذا كان الناس كلهم يعني مجبورين على على اليمان والاسلام حينئذ نقول هذا لا فرق بينهم لماذا اذا كانوا كلهم مجبورين على اليمان اذا لم يتختلف احد عنه عن اليمان. اذا اراده في قوله الا ليعبدون المراد بها الارادة الشرعية. قد تقع - 01:27:14

قد لا تقع وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ثم قد يعبدون وقد لا يعبدون. وهكذا اذا الارادة الشرعية لا تلزموا الواقع بخلاف الارادة الكونية فانها تستلزم الواقع. الارادة الشرعية لا تكون الا فيما يحبه الله تعالى ويرضاه - 01:27:35  
والارادة الكونية تتضمن ما احبه وما يبغضه وسخطه. ثم وجود الخلق الذي تعلق بالارادة الكونية. كونه مبغوضا الى الباري جل وعلا لا يدل على انه مراد اراده لا يدل على انه ليس مرادا بالارادة الكونية. الارادة - 01:27:55

اذا الارادة الشرعية الدينية متعلقة بالامر بمعنى ان الله يريد من العبد فعل ما امره به. وعليه فان المأمور به يكون مرادا لله اراده شرعية دينية فهي متضمنة لمحبة الله لما امر به. وكذلك رضي وهي لا تستلزم وقوع المراد - 01:28:17  
الا ان يتعلق به الارادة قدرية ايمانك انت انت مؤمن الان انت مؤمن ان شاء الله وان قصدت اصل اليمان لا تأتي بالاستثناء. هذا مذهب للسنة والجماعة - 01:28:37

ان قصدت انا مؤمن يعني اليمان المطلق فقل ان شاء الله. يعني اعمال كثيرة وهناك تفريط اكثر واكثر. تأتي بالمشيئة ان شاء الله

استثناء. واما اذا قصدت اصل الاسلام اصل الایمان حينئذ الله تأتي. لماذا؟ لأن هذا لا شك فيه. هذا يقين - 01:29:00

ترجم بانك مؤمن بالله تعالى بربوبيته باسمائه وصفاته هذا لا شك فيه وترزم به اذا انا مؤمن هكذا واذا اردت به الكمال تقول انا مؤمن  
ان شاء الله اذا ايمانك انت مراد شرعا - 01:29:21

ها وكونا مراد شرعا اذا اجتمع او لا؟ اجتمعتنا ام لا؟ اجتمعتنا. اذا ايمان المؤمن هذا مراد شرعا. لانه امره بالايامن فامثل ومراد كونا  
لانه وقع لانه وقع. ايمان الكافر هنا مراد شرعا - 01:29:34

لا كونا. مراد شرعا لا كونا. ولذلك بينهما العموم الخصوص المطلق على الصحيح. بعضهم يجعل عموم الخصوص الوجهى. لكن المطلق  
هو هو اظهر. وهي لا تستلزم وقوع المراد الا ان يتعلق به الارادة الكونية - 01:29:58

للجماع على وقوع الكفر والمعاصي من العباد فالله لا يريدها شرعا. لا تستلزم وقوع المراد الا ان تتعلق به الارادة الكونية للجماع على  
وقوع الكفر والمعاصي واقعة ام لا؟ مدرك بالحس - 01:30:16

هذا لا ينكره الا مكامل يعني الكفر موجود مدرك بالحس والله تعالى لا يريدها شرعا او لا ولا يرضى لعباده كفر ولا الشرك ولا الزنا ولا  
اللواء ولا اكل مال اليتيم ولا كل ذلك غير مرضى وغير محظوظ لله تعالى. اذا - 01:30:34

هذه الاصول الثلاثة او يعتمد يرتكز عليها ماذا؟ مسألة التقبیح التحسین والتقبیح العقليین يعني لا شرعیین لها اصول ثلاثة تبني  
عليها. هل افعال الرب جل وعلا معللة بالحكم والغایات ام لا وقلنا الصواب انها معللة. ثم هذه التعلیل على التفصیل السابق حکمة.  
الثاني تلك الحکم المقصودة. فعل يقوم به - 01:30:54

وتعالی قیام الصفة به حينئذ له ماذا؟ له اسم يشتق من تلك الصفة. وهذه الصفة قائمة بالذات قائمة بالذات سواء تعلقت بافعالي هو  
جل وعلا ام تعلقت بافعال المخلوقین؟ يعني الامر والنهي. ثالثا هل تعلق - 01:31:24

ارادة الرب تعالی بجميع الافعال تعلق واحد قل لا ليس تعلق واحد. لماذا؟ لأن الارادة اراده الباري جل وعلا متنوعة. ليست على شيء  
واحد مرتبة واحدة من اراده کونية ومن اراده شرعية. وعرفنا ان اهل السنة والجماعة يثبتون هذی على وجهه الاکمل. الذي بیناه في  
- 01:31:44

القول حق في مسألة التحسین والتقبیح العقليین. يعني التحسین والتقبیح ثلاثة اقسام. ثلاثة اقسام. يعني الحسن والقبح يطلقان  
بمعان ثلاثة. بمعان ثلاثة. الاول ما يلائم الطبع وينافرهم يأتي مثاله كون الشيء صفة کمال او نقص. اذا الملائم والمنافق - 01:32:04  
الملائم حسن والمنافق قبح طيب صفة کمال او كون الشيء صفة کمال كالعلم وكون الشيء صفة نقص كالجهل والصفة کمال حسن.  
صفة النقص هذه قبح. هذان نوعان المعنى الملائم والمنافق - 01:32:30

ان النقصان واو الكمامه. كلها عقليان باتفاق كلها عقليان باتفاق. وبباقي النوع الثالث الذي هو محل النزاع بين المعتزلة وهؤلاء  
شاعرة وهو هل وهو ماذا عبروا عن بماذا؟ كون الفعل موجبا للثواب والعقاب. يعني ترتبت المدح - 01:32:52

والذم عاجلا يعني في الدنيا. والثواب والعقاب اجلا يعني في الآخرة هذا المعنى الذي هو الحسن والقبح مختلف فيه. هل هم عقليان  
ام شرعيان؟ ذهب المعتزلة الى انهما الى ان هذا الصنف الثالث النوع الثالث الى انه عقلي. وذهب الاشاعرة الى انه شرعى الى انه  
شرعى - 01:33:14

انه عقلي باعتبار الحسن والقبح يعني يوصف بكونه حسنا او قبيحا باعتبار العقل. واما العذاب والثواب فهذا لا بد فيه من من الشرع  
يعني وسط بين القولين وهذا هو قول اهل السنة والجماعة بل نسبة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كما سيرأى الى عامه  
السلف - 01:33:42

الائمه الاربعة ونحوهم وسيأتي بحث فيما يأتي والعلم عند الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -  
01:34:06